تحركت باتجاه شوارع الستين والزبيري وطريق مأرب وحي صوفان وزارت مطار صنعاء

اللجنة العسكرية تواصل إزالة المظاهر المسلحة من شوارع العاصمة

اللواء عبيد: اللجنة تمتلك قوة الإرادة وصدق التوجه لإنهاء التوترات

اللواء القوسي: حركة الطيران بمطار صنعاء آمنة بشكل كامل

صنعاء / سبأ:

واصلت اللجان الميدانية الأربع المكونة من أعضاء لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار ، وممثلين عن الجهات المعنية نزولها الميداني أمس للإشراف المباشر على إخلاء ما تبقى من المظاهر المسلحة والحواجز والسواتر الترابية واستبدال النقاط العسكرية التي استحدثت بعد يناير 2011م بعناصر أمنية من القوات التي تم تشكيلها مؤخراً برعاية وإشراف اللجنة وذلك في عدد من شوارع وأحياء أمانة العاصمة.

وقد تحركت اللجنة الميدانية الأولى برئاسة وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر محمد قحطان باتجاه شارع الستين مرورا بفج عطان وباتجاه شارع الخمسين وجولة شهران وصولاً إلى جولة دار سلم ونقطة الحثيلي تم خلالها التأكد من خلوها من المظاهر المسلحة واستبدال النقاط العسكرية التابعة للحرس الجمهوري بعناصر أمنية من قوات الحماية الأمنية لأمانة العاصمة.

فيما تحركت اللجنة الميدانية الثانية برئاسة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد باتجاه شارع الزبيري وشارع هائل بدءاً من تقاطع شارع هائل الزبيري حتى شارع عشرين.

وأمام جموع المواطنين الذين احتشدوا ليشهدوا هذه الخطوة الجبارة التي تقوم بها لجنة الشؤون العسكرية ، حيث قامت جرافات ومعدات دائرة الأشغال العسكرية بإزالة مئات الأطنان من السواتر الترابية والحواجز والكتل الخرسانية وأحجار المتارس والموانع التي أعاقت الحركة الطبيعية الانسيابية للمواطنين.

فيما تحركت اللجنة الميدانية الثالثة برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن اللواء فضل القوسي باتجاه طريق مأرب وصولا إلى بيت دهرة ونقطة العصيدة التقت خلالها بالمشايخ والوجهات الاجتماعية والمواطنين وبحثت معهم الإجراءات الهادفة إلى فتح طريق مأرب صنعاء، بعدها تحركت اللجنة إلى مطار صنعاء الدولي والتقت برئيس الهيئة العامة للطيران المدني حامد احمد فرج ومدير عام مطار صنعاء الدولي ناجي المرقب، واستمعت منهم إلى شرح عن طبيعة الأوضاع في المطار وسلامة الملاحة الجوية .. حيث قاموا بجولة استطلاعية جوية اطمأنت وتأكدت خلالها من سلامة الملاحة في المطار وخلوها من أية عوائق تذكر.

وأكد اللواء فضل القوسي أن حركة الطيران بمطار صنعاء الدولي آمنة بشكل كامل ولا يوجد ما يهددها.

وقال عقب قيامه ومعه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد فرج وعدد من أعضاء اللجنة بجولة حول مطار صنعاء الدولي على متن إحدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية اليمنية " نحن متواجدون أمس الأحد الـ8 من ابريل في مدرج مطار صنعاء الدولي وقد قمنا برحلة جوية حول المطار ونحن نطمئن جميع الشركات العالمية بأن مطار صنعاء آمن وأن حركة الرحلات ستستمر، ونهيب بجميع المواطنين الراغبين بالسفر بأن مطار صنعاء مفتوح للجميع وان الرحلات ستسير بشكل طبيعي وليس هناك أي تخوف والوضع مطمئن والمطار آمن ".

فيما أكد رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد أنه تم أمس استئناف الرحلات من وإلى المطار بعد التأكد من عدم وجود ما يهدد سلامة حركة الطيران.

وقال " استأنفت أمس الرحلات في مطار صنعاء الدولي والمطار لا يعاني من اي اشكالية وبطبيعة الحال نحن كطيران مدني لا نعيد فتح الحركة الا اذا كانت كل الامور مستوفاة والحمد لله جانب السلامة مستكمل ولا توجد أي مخاطر تهدد سلامة المطار او الرحلات من وإلى المطار".

واشار إلى أن الرحلات استئنفت باقلاع طائرة إلى المسيلة تلتها الطائرة التي قامت بجولة فوق مطار صنعاء الدولي وعلى متنها اعضاء اللجنة العسكرية ، وأن هناك رحلات ستصل تباعا من المطارات المحلية إلى جانب بعض الرحلات الدولية كطيران الخليج والقطرية .

فيما قامت اللجنة الميدانية الرابعة برئاسة اللواء الركن دكتور ناصر عبدربه الطاهري بالنزول إلى حي صوفان والنهضة وأشرفت على أعمال الإزالة ورفع الكتل الإسمنتية والسواتر الترابية وإخلاء المسلحين من الشوارع الفرعية ووجهت بإخلاء كافة المباني من المسلحين القبليين من جميع الأطراف.

وأكد أعضاء اللجنة أنهم مصممون وبإرادة الفريق الواحد على استكمال كافة المهام المسندة إليهم والمحددة في خطة عملهم الرئيسية وبرامجهم التنفيذية ونزع مخالب الأزمة واستعادة الأوضاع الطبيعية للوطن والمواطن لضمان سير حركة التنمية للمجتمع ومكوناته الاقتصادية والاجتماعية بعد أن أرسيت الأساسات القوية للدولة المدنية دولة النظام والقانون التي أكدتها جموع الشعب اليمني في يوم الحادي والعشرين من فبراير بانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيسا للجمهورية، وانطلاق عجلة البناء والتنمية والتغيير نحو الأفضل من أجل مصلحة السواد الأعظم من أبناء شعبنا اليمني العظيم الذي أرهقته الأزمة وكبلته أحداثها المريرة وتبعاتها المؤلمة .. وهو اليوم الذي ينتظر فيه أن تخرج اليمن من عنق الزجاجة ويتجاوز المحنة والأزمة التي ألمت به.

وأوضحت اللجنة العسكرية أنها قوية بإرادة الشعب وإرادة قواته المسلحة والأمن التي تأتمر بأمر الوطن والشعب وتذود عن سيادته الوطنية وخياراته الاستراتيجية في الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي.

وقد عبر الناطق الرسمي باسم لجنة الشؤون العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد عن اعتزاز وتقدير اللجنة لكل الجهات المتعاونة التي ذللت المصاعب أمام أعمال الفرق الميدانية .. مؤكدا أن العمل سيتواصل خلال الأيام القادمة دون تردد أو تسويف لإتمام ما حدد من مهام وأعمال من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والسلام في أمانة العاصمة وفي بقية المحافظات التي شهدت إخلالات أمنية.

وأوضح اللواء عبيد أن اللجنة ستباشر مهامها في منطقة الحصبة ابتداء من اليوم وهي تمتلك قوة الإرادة وصدق التوجه والنوايا السليمة التي تسعى إلى رأب الصدع وإنهاء التوترات وإزالة الاحتقانات من أجل الوطن والشعب صاحب المصلحة الحقيقية في النهوض التنموي والاجتماعي الشامل.